أكد رؤساء هيئة الأركان العرب على ضرورة العمل الجماعي المشترك؛ لإيجاد حلول عربية لقضايا المنطقة، وعلى أهمية تشكيل القوة العربية المشتركة؛ لتمكين الدول العربية من التعامل بفاعلية مع التحديات الراهنة.

وفي بيان صحافي صدر في ختام اجتماعهم بمقر الجامعة العربية، أكد الرؤساء على دعوة فريق رفيع المستوى يعمل تحت إشراف رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول الأعضاء، لدراسة كافة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع والإجراءات التنفيذية وآليات العمل والموازنة المطلوبة لإنشاء القوة العسكرية العربية المشتركة وتشكيلها، فضلًا عن الإطار القانوني اللازم لآليات عملها، وفقًا لـ"سكاي نيوز عربية".

وأكد رؤساء الأركان في البيان على ضرورة الاستجابة لمعالجة الأزمات التي تنشب في المنطقة بما فيها عمليات التدخل السريع وغيرها من المهمات ذات الصلة التي تهدف إلى توظيف هذه القوة، لمنع نشوب النزاعات وإداراتها وإيجاد التسويات اللازمة لها وكيفية استخدام هذه القوة بما يحفظ استقرار الدول العربية وسلامة أراضيها واستقلالها وسيادتها.

ومن المنتظر أن يقوم الفريق بعقد اجتماعاته في غضون الأسابيع القليلة المقبلة على أن تعرض نتائج أعماله على اجتماع مقبل لرؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.

هذا، وقد استعرض رؤساء هيئة الأركان العرب خلال مداولاتهم الأوضاع الراهنة وما تفرضه من تحديات خطيرة على الأمن القومي العربي، وخاصة المخاطر المترتبة على العمليات التي تنفذها المنظمات الإرهابية والرامية إلى تهديد كيان الدولة الوطنية الحديثة وترويع المجتمعات العربية وتهديد الوحدة الوطنية وبث الفرقة والانقسام بين أبناء الأمة الواحدة.

كما أكدوا على ضرورة العمل الجماعي للقضاء على الإرهاب واجتثاث جذوره بما يضمن الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة وبما يتوافق مع ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com